Doi: 10.34120/0085-035-140-019

دور أنشطة الفنون اللاصفية في دعم الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والنفسية بمؤسسات التعليم العالي في سلطنة عُمان(١)

أ. د. فخرية خلفان اليحيائي أ. د. محمد حمود العامري
كلية التربية - جامعة السلطان قابوس
سلطنة عُمان

الملخص

تهدف الدراسة الحالية إلى تقصي دور أنشطة الفنون اللاصفية في دعم الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والنفسية بمؤسسات التعليم العالي في سلطنة عُمان. تكونت عينة الدراسة من 331 طالب وطالبة منهم 111 ذكراً، و220 أنثى؛ تم اختيارهم عشوائيا من أربع مؤسسات تعليم عال. لتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحثان استبانة تكونت من 80 فقرة موزعة على ثلاثة محاور رئيسية الأكاديمية والاجتماعية والنفسية تم التحقق من صدقها وثباتها بالطرق الإحصائية المناسبة، أظهرت نتائج هذه الدراسة أهمية دور أنشطة الفنون اللاصفية في دعم الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والنفسية بمؤسسات التعليم العالي، وجاءت تقديرات عينة الدراسة بمستوى "عالياً" في جميع محاور الأداة وبمتوسطات حسابية تقع ما بين 4.00– 3.89. كما أشارت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات استجابات أفراد العينة لأدوار أنشطة الفنون في الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والنفسية لصالح المؤسسات الخاصة ودالة إحصائيًا أيضا لصالح الإناث. كما أشارت أيضا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا وفقًا لمتغيرات السنة الدراسية في الجوانب الثلاثة، ونوع السكن في الجانبين الاجتماعي والأكاديمي، ودالة إحصائيًا لمتغير السكن في الجانب النفسي لصالح السكن الداخلي. وتوصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات والمقترحات لتفعيل دور أنشطة الفنون اللاصفية في دعم الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والنفسية في مؤسسات التعليم العالي.

الكلمات المفتاحية: أنشطة الفنون اللاصفية، أدوار الفنون، مؤسسات التعليم العالي، الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والنفسية، جامعة السلطان قابوس.

(*) جزء من بحث ممول من كلية التربية جامعة السلطان قابوس – سلطنة عُمان.

مقدمة

تهدف الجامعات من خلال الأنشطة الطلابية إلى مساعدة طلابها على النمو الشامل المتوازن جسمياً واجتماعياً وعاطفياً وروحياً بهدف جعلهم مواطنين صالحين يفهمون بيئاتهم الطبيعية والاجتماعية والثقافية بما تحتويه من مكونات، وليصبحوا مواطنين صالحين في المستقبل؛ فلم تعد وظيفة الجامعات منصبة على تزويد الطلبة بالمعارف والمعلومات المختلفة فقط، بل أصبح أهم أهدافها تنمية شخصية الطلبة تنمية شاملة من جميع الجوانب الحياة الجامعية (الخليفة، 2015). ويشير رمضان (2011) إلى أن الجامعات من المؤسسات التربوية التي تقوم بدور هام في تربية الطلبة وإكسابهم عادات وسلوكيات صحيحة. وقد اهتمت بوضع برامج الأنشطة الطلابية بهدف شغل أوقات الطلبة في بناء شخصياتهم من جميع النواحي مثل الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية وبث روح التعاون وإيجاد التوازن لشخصية الطالب الجامعي من جميع النواحي. ويشير حكيم (2010) أن من أهم أهداف التعليم الجامعي تهيئة المناخ والبيئة المناسبة لنمو الطلبة نمواً متكاملاً ومتوازناً من جميع الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية إلى جانب تمكينهم من اكتساب المعارف والمهارات الأساسية التي تعدهم إعداداً مناسباً للمشاركة في خدمة وتطوير المجالات المختلفة للحياة. ويصرح جودة (2011) أن الجامعات والكليات تُعد من أبرز مؤسسات المجتمع التي تُعنى بالأنشطة وتعمل على تفعيلها انطلاقا من أهمية فئة التي تستهدفها وهي فئة الشباب في مؤسسات التعليم العالي؛ الذين يعول عليهم في عمليات الإنتاج وتنمية وتطوير المجتمعات. ومن هنا، تُعد الأنشطة الطلابية دعامة أساسية في التربية الحديثة؛ لما لها من أهمية ودور فاعل في تحقيق أهدافها باعتبارها أحد وسائل إثراء المناهج والمقررات الدراسية التي تُسهم بقدر كبير في العملية التعليمية (سلامة، 2018). من أجل ذلك، وكما أشار السمالوطي (1997) وضعت الجامعات اللوائح والقوانين والتنظيمات والتشريعات الخاصة بالأنشطة الطلابية إيماناً منها بأهميتها ودورها في حياة الطالب الجامعي؛ وخصصت إدارات وعمادات لرعاية الشباب تنظم وتدير مختلف تلك الأنشطة الطلابية بحيث تتيح فرصا كثيرة لاكتساب مهارات متنوعة وعديدة يراعى فيها مستويات الفروق الفردية وتنوع خلفيات الطلبة بهدف النمو المتكامل

لشخصية الطالب الجامعي من نواحي فكرية وجسمية واجتماعية ونفسية وعقلية. وتؤكد الدراسات الحديثة على دور وأهمية أنشطة الفنون مثل دراسة (علوان، 2015؛ مزوز وعمروني، 2016؛ اليحيائي وآخرون، 2016) في بناء شخصية الأفراد. وهنا يشير مزوز وعمروني (2016) إلى أن النظرة للأنشطة الفنية قد تغيرت تغيراً جذرياً فهي لم تعد نشاطاً ترفيهياً لملء أوقات الفراغ وإنما هي وسيلة هامة جداً وأساسية لمساعدة المتعلمين على السمو بشخصياتهم والعيش بطريقة أكثر تفاعلية واتزان. ومن هنا أكدت الدراسات على أهمية أنشطة الفنون باعتبارها ضرورة حيوية واستراتيجية من ضروريات الحياة ويجب علينا تزويد كل المتعلمين في مستوياتهم المختلفة سواء أكانوا في التعليم الجامعي أم التعليم المدرسي.

والجدير بالذكر أنه توجد العديد من الدراسات والبحوث المنشورة عن الأنشطة الطلابية في التعليم الجامعي وما قبل الجامعي التي لا يتسع المجال لذكرها هنا، غير أن الدراسة الحالية – في حدود علم الباحثين ووقت إجرائها– لم تجد إلا سبع دراسات تبحث الأنشطة الطلابية في المستوى الجامعي بسلطنة عُمان؛ ومن بينها دراسة واحدة فقط في أنشطة الفنون التشكيلية. فقد قدم البلوشي (2003) دراسة عن المشكلات الإدارية للأنشطة الطلابية بجامعة السلطان قابوس، كذلك قدم العبري (2004) برنامج مقترح للأنشطة الثقافية الإسلامية في نفس الجامعة. أما رمضان (2011) فكان موضوع بحثه عن معيقات الأنشطة الطلابية بكليات التربية في سلطنة عُمان، كما قدم العوائد (2012) استراتيجية مقترحة لتطوير أنشطة طلاب التعليم العالي بسلطنة عُمان في ضوء المتغيرات المحلية والعالمية. بينما قدمت الراسبية (2012) دراسة موضوعها في إدارة الأنشطة التربوية ببرنامج مؤسسات إعداد المعلم بسلطنة عُمان، واتخذت من كلية التربية بالرستاق أنموذجاً؛ لبحث الواقع والمأمول. كما قدمت الهنائي (2012) دراسة هدفت من خلالها البحث في المشكلات الإدارية للخدمات والأنشطة الطلابية في جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر العاملين فيها. أما اليحيائي وآخرون (2016) فقد قدموا دراسة نظرية متخصصة في مجال الفن التشكيلي عن دور المرسم الحر في تشجيع الطالب الجامعي على ممارسة أنشطة الفنون التشكيلية؛ وهي الدراسة الوحيدة في مجال الدراسة الحالية على مستوى المجتمع العُماني

وتحديداً في مستوى التعليم الجامعي. وبشكل عام نجد ندرة في الدراسات التي تبحث في أنشطة الفنون اللاصفية في المستوى الجامعي بشكل خاص على مستوى الوطن العربي مما يُكسب هذه الدراسة أهمية خاصة في موضوعها ومستواها التعليمي المؤسسي.

وفي السياق نفسه، تشير دراسة العامري وزملائه (2011) إلى دور الفنون في التكامل المعرفي مع المواد الدراسية الأخرى حيث تؤكد هذه الدراسة على أهمية وتأثير الفنون الفاعلة والإيجابية في الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والنفسية. وهذا ما خلصت إليه دراسة اليحيائي (2015) أيضا في كون ممارسة أنشطة الفنون المختلفة تنمي الجوانب العاطفية والفكرية والبدنية والإدراكية والاجتماعية والجمالية والإبداعية لدى الأفراد مما يؤدي إلى النمو الشامل الذي يسعى إليه التربويون عن طريق التربية من خلال الفن. لذا جاءت هذه الدراسة للبحث في أدوار أنشطة الفنون اللاصفية في دعم الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والنفسية بمؤسسات التعليم العالي في سلطنة عُمان. وفيما يلي عرض تفصيلي لأدوار أنشطة الفنون اللاصفية في دعم الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والنفسية.

أولاً- دور أنشطة الفنون اللاصفية في دعم الجوانب الأكاديمية

يرى كثير من التربويين أمثال (شحاته، 1998؛ طناش، 1992؛ عبد الهادي وآخرون، 1999؛ العامري، 2009؛ اليحيائي وآخرون، 2016) (Fulbright. 2003; Eckert, 2006; Katter, 2003; Medley, 2001) أن هناك علاقة بين مشاركة الطلبة في الأنشطة اللاصفية ونسبة ذكائهم. فعلى سبيل المثال، يؤكد شحاتة (1998) أن الطلبة المشاركين في الأنشطة اللاصفية تكون نسبة الذكاء لديهم مرتفعة ويتمتعون بالثبات والقدرة على التفاعل مع الآخرين. ومن أسباب اهتمام مؤسسات التعليم العالي بالأنشطة الطلابية كما ذكر طناش (1992) توفير المهارات والخبرات التي تعمل على تحقيق مواهب الطلبة وتنمية قدراتهم وشخصياتهم في مختلف الجوانب لمساعدتهم على اكتساب الخبرات التعليمية التي تعمل على تطوير نموهم في مختلفة جوانب الشخصية. وتؤيد دراسة عبد الهادي وآخرون (1999) تأثير الأنشطة الطلابية اللاصفية في مستوى العلمي

والاجتماعي للتلاميذ فهي تنمي فيهم الكثير من المهارات والخبرات التي يحتاجونها بجانب الإنجاز الأكاديمي. ويشير (Katter, 2003) إلى أن ممارسة الفنون تسهل عملية تعلم المناهج الأخرى؛ لأن تدريس الفنون يضفي على العقول المبدعة عادات عمل منتجة تتسم بالتفكير المبدع والتحليل النقدي. وتدمج العقول المبدعة في عمليات أساسية ومهمة لعملية التعلم مدى الحياة، اذ أنه يُعلّم الطلبة الملاحظة الدقيقة والتقصي والاستفسار وإجراء المقارنات التحليلية والقيام باختبارات واعية والتقييم وبناء وسائل الإسناد وتحليل الآفاق وتجريد المفاهيم. ويساند هذا الاتجاه دراسة العامري (2009) التي تؤكد على أن الفنون يمكن استخدامها بصفتها مصدرا ثريا في تكامل المعرفة الإنسانية وهي إحدى طرق الحصول على المعرفة والفهم العلمي الدقيق للظواهر في البيئة والمجتمع بشكل عام. كما يؤكد (Eckert, 2006) على أن أنشطة الفنون تساعد على تنمية المهارات المعرفية المتنوعة التي تساعد على اكتشاف المشكلات المعقدة المرتبطة بالشق الأيمن من الدماغ ويعتبرها (Eckert) شيئا مهما جدا في إعداد الأفراد للحياة الحقيقية في العالم. وتؤكد هذا التصريح (Fulbright, 2003) عندما أشارت إلى أن أنشطة الفنون تعزز وتشجع القدرات المعرفية واللغوية والاجتماعية. وتضيف (Medley, 2001) أن الفنون تؤدي دوراً إيجابياً مهماً في تعميق المعرفة الإنسانية بين المجالات العلمية المختلفة، وهي تتسم بالمتعة والابتكار وتحرك المشاعر نحو العمل والإنجاز. ومن هنا نلاحظ أنه لا يمكننا الفصل بين أنواع الفنون ومحركاتها وبين عملية الإبداع والتلقي. وتلخص لنا (اليحيائي وآخرون، 2016: 402) الدور الحيوي لأنشطة الفنون في الجانب التربوي والتحصيل الأكاديمي بالتصريح "أن النشاط الفني وسيلة تربوية لإثراء المناهج والبرامج الدراسية بشكل عام، وتساعد على إدراك مكوناتها المختلفة بشكل أكثر عمقاً، وتساعد أيضا على تحريك المشاعر بشكل إيجابي نحو تقبل الدراسة الأكاديمية، وتعتبر أنشطة الفنون اللاصفية ليست صالحة فقط في حياة الطالب الجامعي، وإنما تبقى ضرورة لانخراطه في المجتمع الخارجي"؛ ومن هنا يتضح لنا عمق تأثير أنشطة الفنون في الجوانب الأكاديمية والمعرفية، وبهذا تكون صالحة من أجل زيادة انجازات الطلبة الأكاديمية وتعمل على تفعيل نواحي ابتكارية مختلفة.

ثانياً- دور أنشطة الفنون اللاصفية في دعم الجوانب الاجتماعية

إن ممارسة أي نشاط يؤدي إلى العديد من الوظائف كما تم ذكره سابقا، ومن بينها الوظائف الاجتماعية، حيث تشير إبراهيم (2008) إلى أن إعداد المتعلم للحياة يقتضي أن يمارس بعض الأنشطة التي تُسهم بالتفاعل وقيام الصداقات بين الأفراد والجماعات واحترام الأنظمة والقوانين والتوافق بين الحاجات الشخصية وحاجات الجماعة والتدريب على الخدمة العامة والعمل التعاوني المشترك بين الجماعة. ويرى الفراجي (2005) ضرورة ممارسة الأنشطة اللاصفية التي تتيح فرصة العمل التعاوني، لأنها يغلب عليها الطابع الجماعي، الأمر الذي يساهم في تكوين الصداقات مع الأقران، ويُخَلّص من الانطواء والخجل، ويساعد على تعميق مبدأ التشاور في العمل، وينمى القيم الاجتماعية من خلال احترام آراء الآخرين وتقبل النقد. وتشير اليحيائي وآخرون (2016) إلى أن من أبرز فوائد ممارسة الفن في المرسم الحر الاحتكاك بالآخر سواء بالقبول أو الرفض. ومن خلال تأكيد أصحاب النظرية الاجتماعية أن الفن عملية اتصال بين الفنان وعقل ووجدان أفراد المجتمع. كما يرى (الخوالدة والترتوري، 2006) أن أنشطة الفنون تساعد على تربية الفرد لكي يعيش عيشة جمالية راقية وسط الإطار الاجتماعي المتطور الذي ينتمي إليه. وبهذا تكون الفنون في حد ذاتها وسيلة للوصول إلى التكوين العام للمتعلم فهي مادة تعلم الأفراد كيفية تنمية قدراتهم الابتكارية والتفكير العلمي، وكيفية تحمل المسؤولية ومواجهة المشكلات، وكيف يحددون العلاقات الاجتماعية والعزوف عن السلوكيات العدوانية في المجتمع بهدف استثمار أوقات فراغ الأفراد بما ينفع ويفيد الحياة الاجتماعية. أما مزوز وعمروني (2016) فيريا أن ممارسة الأنشطة الفنية تساعد في تكوين الاتجاهات الإيجابية للقيم الاجتماعية والثقافية والفنية وتصحيح السلوكيات الخاطئة وتحويلها إلى سلوكيات سوية. والناظر إلى أهمية الفن في الحياة الاجتماعية يدرك "أن للفن أهمية كبرى لا غنى عنها أبداً فهو يتصل بكل خصائص حياتنا اليومية بما فيه من الملبس والمسكن والأثاث ... فأصبح أي نشاط إنتاجي أو صناعي لا يخلو من الذوق الفني والجانب الجمالي وإذا لم يكن كذلك فهو إنتاج رتيب

ورخيص" (بخوش، 2007: 12). وبهذا يؤثر على الحياة الاجتماعية تأثير سلبياً لتنافي الاتساق الجمالي في البيئة التي نعيش فيها، والمباني التي نسكنها، وفي الألوان التي ندركها أو نختارها لحياتنا اليومية. وتتمثل الجوانب الاجتماعية لممارسة الأنشطة الفنية في تنمية قدرات المتعلمين على الثقة بالنفس والمبادرة الذاتية والاعتماد على أنفسهم، والتعايش والتفاعل مع المحيط واحترام قيم الجماعة والعمل بروح الفريق؛ (السعود، 2010: 119). ويشير عبدالمجيد (2008) إلى ضرورة اتساع نطاق ممارسة أنشطة الفنون من مراسم تعليم الفنون لتشمل مجتمعات مدنية أخرى ومن بينها الأنشطة الطلابية. ومن هنا، فهو يؤكد على أن التربية من خلال الفن هي رسالة فاعلة في تنمية موارد المجتمع على المستوى البشري أو الإنتاجي، وهذا ما أكدته أيضا دراسة العيدروس (2007) بأن مهارة تكوين وتدعيم العلاقات مع الزملاء، ومهارة الاتصال مع الآخرين من أهم المهارات التي يكتسبها الطالب من ممارسة الأنشطة اللاصفية.

مما سبق يتضح لنا الدور الاجتماعي من حيث التعاون والانتماء وتحقيق الذات والتكامل في شخصية الطالب الجامعي بالإضافة إلى الدور الأهم في نشر الثقافة البصرية في المجتمع بأكمله. وأخيراً، نؤكد على أنه لا يمكن التعامل مع أدوار أنشطة الفنون بشكل منفصل، بل يجب التعامل معها بشكل متكامل لتحقيق الهدف الأساس لعملية التربية من خلال الفن، وجاءت هذه الدراسة لتقريب المعنى وتعميق السرد لأدوار أنشطة الفنون في كل جانب من جوانب موضوع البحث الحالي.

ثالثاً- دور أنشطة الفنون اللاصفية في دعم الجوانب النفسية

أما بالنسبة لدور الفنون في دعم الجوانب النفسية فقد تبنت التربية الحديثة فكرة "الفن والترويح" وذلك إيماناً بدور ممارسة الفنون في تخفيف القلق والملل واستثمار وقت الفراغ، إذ يؤكد درويش والحمامي (1986) أن التربية الحديثة اعتبرت النشاط الترويحي أساسا لها، كما اعتبرت الترويح في هذا العصر غاية في حد ذاته، لقدرته على تحقيق النمو الشامل المتكامل للفرد، وذلك لما تتسم به الأنشطة الترويحية من محتوى هادف ذي دافعية ويمكن الاختيار منها بما

يتناسب واهتمامات الطلبة، كما أنها تساعد على إعادة التوازن النفسي وتدخل السرور على حياة الأفراد. ويؤيد كل من (Bucher & Richard, 1997) الرأي السابق في أهمية الفنون في الترويح وإثراء الحياة في العملية التربوية وذلك لما توفره أنشطة الفنون من تجديد للنشاط والحيوية وإعادة الشحنات وتعبئة الحركات وتحفيز القدرات العقلية. ويعتبر جودي (1997) أنشطة الفنون القوى المهذبة لغرائز الإنسان، وأن الفن بشكل عام يهذب النفس، ويضمن نمواً في الذوق والإحساس بالجمال إلى جانب إكساب المهارات الفنية للأفراد الممارسين للإنتاج الفني. وبهذا تكون ممارسة الأنشطة الفنية اللاصفية وسيلة لتحقيق غايات متعددة ومتنوعة. كما تؤكد دراسة حنفي (1999) أن أنشطة الفنون تُعد وسيلة من وسائل العلاج والترويح النفسي؛ وذلك من خلال إتاحة فرص التعبير التلقائي غير اللفظي والإفراج عنها وتحويلها إلى تعبيرات فنية بصرية مجسدة يمكن التعرف عليها بسهولة. ومن جهة أخرى تشير (Nainis & Paice, 2006) أنه يمكن استخدام أنشطة الفنون بصفتها وسيلة علاجية متعددة الأغراض والاستخدامات فهي ذات فائدة للمرضى المصابين بأمراض عضوية أو ذوي إعاقة جسدية أو مضطربين نفسياً أو عقلياً أو مع فئة كبار السن ممن يحتاجون إلى برامج علاجية خاصة، أو تأهيل الأفراد المعاقين أو ذوي الاضطرابات النفسية أو الانفعالية. ويضيف (مزوز وعمروني، 2016) أن أنشطة الفنون تهيئ فرص التنفيس مما تحقق نوعا من الاستقرار والاتزان النفسي من خلال تصحيح الأفكار السلبية والتأكيد على ما هو إيجابي. ويرى خميس (1993) أن ممارسة الأنشطة الفنية هي أحد مظاهر تأكيد الذات والشعور بالنفس فمن خلالها يمكن تهيئة فرص التعبير عن الذات والرغبات الشخصية، وهذا ما يُشعر الأفراد بأهميتهم وبكيانهم في المجتمع من خلال ممارسة أوجه الأنشطة الفنية المختلفة.

ونحن نتحدث عن دور أنشطة الفنون في الجانب النفسي لا يمكننا إغفال نظريات علم النفس المتعلقة بالفنون؛ ومن أهمها نظرية التحليل النفسي ونظرية الجشطلت. أما النظرية الأولى فكان رائدها فرويد، وهي النظرية النفسية الأكثر تأثيراً في مجالات الفنون والنقد وارتبط تأثيرها المبكر بالمدرسة السريالية، وتأثيرها واضح في

حديث الفنانين، ويحتل اللاشعور مكانة محورية في هذا المنحى النفسي وهي هُوية ديناميكية تحوي بداخلها الاندفاعات الغريزية والرغبات والذكريات والصور العقلية المكبوتة وغير الواقعية. كما لا يمكن إغفال نظرية الجشطلت والإدراك الفني التي تعتمد على فكرة أن الكل مختلف عن مجموع الأجزاء وهو ليس مجرد تجميع للأجزاء، ومن خلال هذه النظرية يمكن تفسير ظواهر نفسية؛ مثل الإبداع والإدراك الفني التي يمكن أن تكون قابلة للفهم إذا ما تم رؤيتها في صفاتها الكلية (عبدالحميد، 2001).

وخلاصة القول فإنه لا يمكن الفصل بين تلك الجوانب الثلاثة (الأكاديمية والاجتماعية والنفسية) عند الحديث عن أدوار أنشطة الفنون التشكيلية اللاصفية في العملية التعليمية، ويجب علينا النظر إليها نظرة كلية شاملة لا يمكن تجزئتها في كل حال من الأحول. وكما أشارت العديد من الدراسات في الأدب التربوي في مجالي التربية والفن إلى الأثر البالغ لتعليم الفنون في المدارس ومؤسسات التعليم العالي.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تؤكد الدراسات أن هناك جوانب أكاديمية واجتماعية ونفسية يمكن أن تسهم بها الأنشطة بشكل عام وأنشطة الفنون بشكل خاص، ولا يدرك أهميتها إلا القليل من التربويين والمسؤولين، كما أن تلك الجوانب تبقى مهمشة ما لم يتم تحديدها في نقاط أساسية يمكن تفعيلها ودعمها بصورة علمية ممنهجة لخدمة الطالب الجامعي. وتوجد العديد من الأنشطة اللاصفية في مؤسساتنا التعليمية العالية لا نعرف حقيقتها ووقعها وماذا يحدث فيها. لذا يأتي هذا البحث محاولة للمساهمة في تحديد دور أنشطة الفنون اللاصفية في دعم الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والنفسية بمؤسسات التعليم العالي، وبالتالي يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في الأسئلة الآتية:

1 – ما تقديرات طلبة مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عُمان لدور أنشطة الفنون التشكيلية في دعم الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والنفسية؟

2 – هل تختلف استجابات عينة الدراسة لدور أنشطة الفنون التشكيلية في دعم الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والنفسية باختلاف نوع المؤسسة (حكومية

/خاصة)، والجنس (ذكر/ أنثى)، والسنة الدراسية، وبيئة السكن (سكن داخلي/ سكن خارجي/ عائلي)؟ وما مدى هذا الاختلاف؟

أهداف الدراسة

* الكشف عن دور أنشطة الفنون التشكيلية في دعم الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والنفسية بمؤسسات التعليم العالي.
* تحديد واقع الممارسة لأنشطة الفنون في بعض مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عُمان.
* الكشف على الفروق بين مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عُمان فيما يتعلق بأدوار أنشطة الفنون التشكيلية.
* الوصول إلى توصيات ومقترحات تساعد على تفعيل دور أنشطة الفنون التشكيلية اللاصفية في مؤسسات التعليم العالي.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية في النقاط الآتية:

* تُعد أنشطة الفنون اللاصفية أحد أركان الثقافة الجامعية ومرتبطة بالمناخ والبيئة الجامعية؛ لذا تأتي أهمية الدراسة من موضوعها فالأنشطة اللاصفية ليست جانباً ترفيهياً لملئ الفراغ أو يُعتقد أن لها تأثيراً سلبياً على التحصيل الأكاديمي؛ بل على العكس هناك أدوار فاعلة لأنشطة الفنون اللاصفية في دعم الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والنفسية.
* تُحدد أهم أدوار أنشطة الفنون اللاصفية في دعم الجوانب الثلاثة الأكاديمي، الاجتماعي، النفسي، ومحاولة دعمها واستهدافها من قبل مؤسسات التعليم العالي.
* تبحث في متغيرات مستقلة وتابعة يمكن أن تؤثر سلبا أو إيجابا على البيئة التعليمية الحاضنة لتلك الأنشطة اللاصفية في مؤسسات التعليم العالي، وبالتالي

يمكن التخطيط السليم لها واستهدافها بشكل علمي ممنهج من أجل مصلحة الطالب الجامعي.

* تفيد هذه الدراسة في تكوين إطار متكامل يمكن الاعتماد عليه في تفعيل دور أنشطة الفنون اللاصفية في دعم الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والنفسية بمؤسسات التعليم العالي في سلطنة عُمان بشكل خاص وفي مؤسسات التعليم العالي بشكل عام.

مصطلحات الدراسة

أنشطة الفنون اللاصفية: يُعرف (العلي، 2001: 578) الأنشطة الطلابية بأنها "تلك الأنشطة الثقافية والفكرية والاجتماعية والرياضية التي تسهم في بناء وإعداد الشباب الجامعي، وتحقق لهم الشخصية المتوازنة المتكاملة، وذلك عن طريق تنمية وصقل طاقاتهم ومواهبهم، من خلال لجان النشاط الطلابي الاجتماعي والثقافي والعلمي والفني والرياضي؛ بحيث يشرف على هذه اللجان أخصائي اجتماعي ويرأسها أحد أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وتختص هذه اللجان بدراسة ووضع خطط النشاط في الكليات". وفيما يتعلق بالأنشطة الفنية فيعرفها الخوالدة والترتوري (2006) بأنها "التربية عن طريق الفن من خلال ممارسة المتعلم لمختلف أشكال الفن المتمثلة في الرسم والألوان والأشغال اليدوية، لإكسابه المهارات التقنية والفنية التي تعينه على التحكم في استخدام خامات البيئة وطرائق تشكيلها، والربط بينها وبين التطور العلمي والتكنولوجيا المعاصرة، كما تساعده على تنمية الجوانب الوجدانية من خلال تكوين الاتجاهات للقيم الاجتماعية والثقافية والفنية، وتصحيح السلوكيات الخاطئة إلى السوية" (ص. 188). وتُعرف أنشطة الفنون اللاصفية إجرائيا في هذه الدراسة بأنها أنشطة تديرها مؤسسات التعليم العالي في مجال دعم مواهب الطلبة بالحرم الجامعي وتتعلق بالفنون التشكيلية من رسم وتصوير ونحت وغيرها من مجالات الفنون البصرية، وهي أنشطة لا ترتبط بالمنهج الرسمي في الجامعات، وتكون على هيئة مراسم حرة وجماعات طلابية؛ غالبا ما تدار من قبل عمادة شؤون الطلبة بتلك المؤسسات، ويلتحق بها الطلبة من

جميع الكليات والتخصصات وخصوصا الطلبة الموهوبون فنيا ولا تكون لها مناهج رسمية.

الجوانب الأكاديمية: يُعرّفها العضايلة (2003 :9) بأنها تلك الأنشطة التي تمد الطلبة بـ "خبرات حسّية عند دراستهم للمعارف والمعلومات، فالنشاطات تساعدهم على توفير الخبرات، فتزداد المعرفة لديهم". وتُعرف إجرائيا في هذه الدراسة بأنها الجوانب المتعلقة بإنجازات الطلبة الأكاديمية وغالبا ما ترتبط بدرجة التحصيل الدراسي في المقررات والبرامج الجامعية. وتُعرف إجرائيا في هذا البحث بأنها درجة التقديرات التي يحققها المستجيبون على أداة الدراسة في الجانب الأكاديمية، ويمكن التعرف عليها من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

الجوانب الاجتماعية: يُعرف العضايلة (2003) الوظيفية الاجتماعية للنشاط الطلابي بأنها تلك الجوانب التي تجعل "الطالب قادراً على التكيف مع أنماط السلوك الاجتماعي للمحيط على أساس أنه فرد ضمن جماعة، ويتحمل فيه مسؤولية كاملة" (ص. 9). وتُعرف إجرائياً هنا بأنها الجوانب المتعلقة بالطالب بصفته فردا منتميا للمجتمع الجامعي، وهي غالبا ما تكون صفات اجتماعية؛ كما تحددها أداة الدراسة وتظهر نتيجة الانخراط في العمل الجمعي ومع المجموعات الطلابية في أنشطة الفنون اللاصفية، وترتبط بشخصية الطالب. ويمكن تعريفها إجرائيا في هذا البحث درجة التقديرات التي يحققها المستجيبون على أداة الدراسة في الجانب الاجتماعية، ويمكن التعرف عليها من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

الجوانب النفسية: يُعرفها العضايلة (2003) بأنها تلك الأنشطة الطلابية التي تعمل على "إشباع الدوافع الفردية، وإحلال السلوك الاجتماعي السوي، محل السلوك غير الاجتماعي، والمساعدة في استغلال الطاقات الزائدة، وتحقيق التوازن النفسي للطلبة" (ص. 9). وهي أيضا الجوانب المتعلقة بنفسية الطالب الجامعي نتيجة ممارسته لأنشطة الفنون اللاصفية وترتبط بنواحي عديدة؛ مثل تفريغ الانفعالات والشحنات السلبية، وغيرها من الجوانب النفسية في الإنسان. ويمكن

تعريفها إجرائيا بأنها درجة التقديرات التي يحققها المستجيبون على أداة الدراسة في الجانب النفسي، ويمكن التعرف عليها من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

حدود الدراسة

يقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: اقتصرت على دراسة دور أنشطة الفنون اللاصفية وتم تحديدها في الفنون التشكيلية أو ما تُعرف بالفنون الجميلة من رسم وتصوير ونحت وخزف وتصميم وغيرها من الفنون التشكيلية، كما يبحث في أثر تلك الأنشطة في دعم موضوعات الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والنفسية فقط.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في العام الأكاديمي 2015/2016م.

الحدود المكانية: اقتصر تطبيق الدراسة في سلطنة عُمان من خلال بعض مؤسسات التعليم العالي من القطاع الحكومي والخاص بصفتها عينة ممثلة لتلك المؤسسات.

إجراءات الدراسة وخطوات تنفيذها

اتبعت الدراسة الحالية الخطوات والإجراءات الآتية:

1 – الإطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة في الأنشطة اللاصفية بشكل عام وأنشطة الفنون بشكل خاص سواء أكانت على المستوى المدرسي أو المستوى الجامعي.

2 – إعداد الصورة الأولية لأداة الدراسة (استبانة) في ضوء الأدب التربوي السابق وخبرة الباحثين.

3 – إيجاد صدق وثبات الاستبانة وإجراء التعديلات اللازمة قبل التطبيق الميداني.

4 – تحديد مجتمع الدراسة وعينتها تمهيدا للتطبيق الفعلي للدراسة.

5 – تطبيق أداة الدراسة ميدانياً على العينة المحددة.

6 – تحليل النتائج ومناقشتها وتقديم التوصيات والمقترحات.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المؤسسات التعليم العالي في سلطنة عُمان، وتم تحديد عينة قصدية؛ تم اختيارها من أربع جامعات بواقع مؤسستين حكومتين واثنتين خاصة، وتكونت العينة النهائية من 331 طالبًا وطالبة، منهم 111 طالبًا، و220 طالبة يمثلون 214 طالباً وطالبة من الجامعات حكومية و117 طالباً وطالبة من الجامعات الخاصة.

إعداد أداة الدراسة (الاستبانة)

بعد الاطلاع على عدد من البحوث والدراسات السابقة في مجال الأنشطة التربوية بشكل عام وأنشطة الفنون التشكيلية بشكل خاص، تم إعداد أداة الدراسة وهي عبارة عن استبانة مكونة من جزأين أساسيين:

* الجزء الأول: تكون من بيانات عامة مثل: نوعية الجامعة حكومية أم خاصة، والجنس ذكر أم أنثى، ونوع السكن داخلي أم خارجي مستأجر، خارجي عائلي.
* الجزء الثاني: تكون من عدد من المحاور الرئيسة بلغ عددها ثلاثة محاور هي: 1– دور أنشطة الفنون التشكيلية اللاصفية في دعم الجوانب الأكاديمية 18 فقرة، 2– دور أنشطة الفنون التشكيلية اللاصفية في دعم الجوانب الاجتماعية 33 فقرة، 3– دور أنشطة الفنون التشكيلية اللاصفية في دعم الجوانب النفسية 29 فقرة، وبلغ إجمالي عدد فقرات الاستبانة 80 فقرة.

صدق الأداة وثباتها: تم التحقق من الصدق الظاهري (Face Validity) لأداة الدراسة (الاستبانة) عن طريق عرض صورتها الأولية على متخصصين في الفنون التشكيلية بقسم التربية الفنية وقسم المناهج والتدريس وقسم علم النفس وقسم الأصول والإدارة التربوية بكلية التربية جامعة السلطان قابوس للحكم على مدى صدق انتماء الفقرات للمحاور التي وضعت فيه ومدى صلاحيتها لأهداف الدراسة الحالية، والحكم أيضا على مدى مناسبتها من حيث اللغة والصياغة. وتم الأخذ بملاحظات السادة المحكمين وإجراء التعديلات المقترحة على أداة الدراسة،

وتمثلت في تقليص عدد الفقرات حيث أُعتبرت كثيرة جدا وتعديل بعض الكلمات والتصحيحات اللغوية، وبعدها خرجت بصورتها النهائية لتكون جاهزة للتطبيق. أما ثبات الأداة فقد تم التحقق منه من خلال تطبيقها على عينة مشابهة من خارج عينة الدراسة بلغ عددها 30 طالب وطالبة تم استبعادهم من العينة الأصلية لاحقا، وتم حساب الثبات الداخلي بطريقة (ألفا كرونباخ)، وبلغت قيمة ألفا 0.95 للأداة في جميع محاورها وهي قيمة مناسبة لغرض الدراسة الحالية. وكانت نتائج قيم ألفا لكل محور من محاور الأداة كالآتي:

الجدول رقم 1

توزيع قيم ثبات المحاور في الأداة

رقم المحور	المحور	قيمة ثبات المحور
الثاني	دور أنشطة الفنون اللاصفية في دعم الجوانب الاجتماعية	0.974
الثالث	دور أنشطة الفنون اللاصفية في دعم الجوانب النفسية	0.946
الأول	دور أنشطة الفنون اللاصفية في دعم الجوانب الاكاديمية	0.939
مجموع قيمة ألفا		**0.95**

منهجية الدراسة ومتغيراتها

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي من أجل جمع البيانات حول دور أنشطة الفنون اللاصفية في دعم الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والنفسية بمؤسسات التعليم العالي في سلطنة عُمان. ويُعد هذا النوع من مناهج البحث مناسبا لهذه الدراسة التي تسعى إلى وصف ظاهرة الأنشطة اللاصفية في التعليم العالي، ومن ثم تحليلها للوصول إلى نتائج تقود إلى توصيات قد تفيد صناع القرار في مؤسسات التعليم العالي، وتم تحديد المتغيرات الدراسة كالآتي: المتغيرات المستقلة وتتمثل في: نوعية الجامعة حكومية أم خاصة، والجنس ذكر أم أنثى، ونوع السكن داخلي أم خارجي مستأجر، خارجي عائلي. وفي هذه الدراسة تم

الاقتصار على متغير نوعية الجامعة حكومية أم خاصة. والمتغيرات التابعة وتتمثل في: 1– الجوانب الأكاديمية، 2– الجوانب الاجتماعية، 3– والجوانب النفسية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخراج النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة لكل محور من محاور الأداة والقيم الكلية، كما تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات التقديرات، وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لبيان الفروق بين متوسطات تقديرات العينة على محاور الدراسة، والأداة الكلية، ولتحديد موقع الفروق تم استخدام اختبار شافيه (Scheffe) للمقارنات البعدية. وبهدف إجراء التحليل الإحصائي، احتسبت نتائج التقديرات إحصائياً وفق المعايير الآتية: يكون تقدير استجابات عينة الدراسة عاليا جداً إذا كان المتوسط الحسابي من 4.5 فما فوق، وعالياً إذا كان المتوسط الحسابي ما بين 3.5 – 4.49، ومتوسطاً إذا كان متوسطه الحسابي ما بين 2.5 – 3.49، وضعيفا إذا كان متوسطه الحسابي ما بين 1.5–2.49، وضعيفاً جداً إذا كان متوسطه الحسابي ما بين 1–1.49؛ وتتناسب هذه التقديرات مع دراسات سابقة تم نشرها مثل دراسة (العامري وآخرون، 2011، والعامري، 2013) وهي تقديرات تم احتسابها إحصائياً وفق المقياس الخماسي المستخدم في الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً– للإجابة عن السؤال الأول: تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لكل فقرة من محاور الاستبانة وفقراتها، وتم ترتيبها تنازليا وفقا لكل جانب من جوانب الدراسةوفقا لمتوسطاتها الحسابية سواء على المستوى العام أو الفقرات او جوانب الدراسة الحالية. والجدول رقم 2 يوضح النتائج العامة لتقديرات طلبة مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عُمان لدور أنشطة الفنون التشكيلية في دعم الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والنفسية.

الجدول رقم 2

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجة التقديرات العامة عينة الدراسة لأدوار أنشطة الفنون اللاصفية في دعم الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والنفسية

رقم المحور	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
2	دور أنشطة الفنون اللاصفية في دعم الجوانب الاجتماعية	4.00	0.54	1	عالي
3	دور أنشطة الفنون اللاصفية في دعم الجوانب النفسية	3.90	0.59	2	عالي
1	دور أنشطة الفنون اللاصفية في دعم الجوانب الاكاديمية	3.89	0.65	3	عالي
	المجموع ككل	**3.93**	**0.59**		**عالي**

يتضح من الجدول رقم 2 أن تقديرات الطلبة في مؤسسات التعليم العالي لدور أنشطة الفنون اللاصفية في دعم الجوانب الاجتماعية والنفسية والاكاديمية جاءت بمستوى عالياً في جميع محاور الأداة وبمتوسطات حسابية تقع ما بين 3.89 – 4.00، كما جاء المتوسط الحسابي مجتمعة عالياً إذ بلغ 3.93 وانحراف معياري قدره 0.59 وتتفق هذه النتيجة مع نتائج جميع الدراسات الواردة في هذه الدراسة التي تؤكد على أهمية دور الأنشطة بشكل عام وأنشطة أنشطة الفنون التشكيلية بشكل خاص في دعم الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والنفسية. ويلاحظ من الجدول رقم 2 أن محور "الجوانب الاجتماعية" قد حقق المرتبة الأولى مقارنة بالمحاور الأخرى وحصل على تقدير "عالي" بمتوسط بلغ 4.00 يليه في المرتبة الثانية محور "الجوانب النفسية" وحصل أيضا على تقدير "عالي". أما محور "الجوانب الاكاديمية" فقد حقق المرتبة الأخيرة، وكان تقدير العينة للمحور أيضا "عالي" إذا جاء بمتوسط حسابي قدره 3.89 وانحراف معياري قدره 0.65.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن دور الفنون بشكل عام أوضح بالنسبة لمجتمع الدراسة في الجوانب الاجتماعية والنفسية؛ فهي تعبر عن قضايا المجتمع وأحداثه والتطلعات التي يأمل الوصول إليها، أما الجوانب الأكاديمية وعلاقتها

بالفنون فقد تكون غائبة ولا تظهر في الأعمال الفنية المنتجة، وبالتالي تبقى العلاقة غير مرئية خصوصا لغير المتخصصين والمدركين لدور الفنون في تبسيط وتقريب وجهات النظر وإيصال المعرفة، وأكدت الكثير من الدراسات والبحوث السابقة هذا الأمر؛ مثل دراسة العامري (2009) ودراسة العامري وآخرون (2011) وغيرها من الدراسات التي تم ذكرها في مقدمة هذه الدراسة وفي إطارها النظري.

وللإجابة عن السؤال الأول بشكل أكثر تفصيلا، فإنه من الأهمية عرض نتائج دور أنشطة الفنون اللاصفية في كل جانب من الجوانب الاجتماعية والنفسية والأكاديمية. كما هو موضح في الفقرات الآتية:

أولًا– الجانب الاجتماعي: يعرض جدول رقم 3 النتائج التفصيلية حول دور أنشطة الفنون اللاصفية في دعم الجوانب الاجتماعية. وقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارات الجانب الاجتماعي.

جدول رقم 3

المتوسطات الحسابية مرتبة تنازليًا والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة لدور أنشطة الفنون التشكيلية في دعم الجوانب الاجتماعية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
33	تساهم الانشطة اللاصفية في اكتساب صداقات جديدة	4.27	0.9
7	يكسب الاشتراك في أنشطة الفنون اللاصفية مهارات الاتصال مع الاخرين	4.21	0.84
19	يسهم الاشتراك في الأنشطة اللاصفية في تعديل أو تطوير السلوك الايجابي	4.19	0.85
23	تنمي أنشطة الفنون اللاصفية القدرة على الحوار مع الاخر	4.18	0.9
17	تغرس المشاركة في الانشطة الفنون اللاصفية روح المسؤولية	4.13	0.87
10	تساعد أنشطة الفنون اللاصفية في دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع الجامعي والمحلي.	4.1	0.95
3	توسع ممارسة أنشطة الفنون اللاصفية إطار تبادل الخبرات مع الطلاب من جامعات أخرى	4.09	0.87
14	تنمي أنشطة الفنون اللاصفية روح المبادرة في الأعمال الخيرية التطوعية	4.09	0.88

تابع/ جدول رقم 3

المتوسطات الحسابية مرتبة تنازلياً والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة لدور أنشطة الفنون التشكيلية في دعم الجوانب الاجتماعية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
26	تساهم الأنشطة اللاصفية في تحقيق عميلة التواصل الاجتماعي	4.09	0.84
9	تكسب أنشطة الفنون اللاصفية العديد من الخبرات في إقامة المهرجانات والعروض والمسابقات والاحتفالات	4.08	0.86
8	تلخص أنشطة الفنون اللاصفية من لانطواء والخجل	4.07	0.92
16	تنمي المشاركة في أنشطة الفنون اللاصفية قيم احترام الاخر وتقبل النقد	4.07	0.85
13	تعمق المشاركة في أنشطة الفنون اللاصفية مبدأ التشاور في العمل	4.05	0.85
20	تساعد الانشطة اللاصفية عل التكيف داخل المجتمع	4.05	0.84
22	يسهم الاشتراك في الأنشطة اللاصفية في تجديد النشاط والحيوية	4.05	0.88
4	تغرس ممارسة أنشطة الفنون اللاصفية قيمة النجاح الجماعي الذي لا يقل أهمية عن النجاح الفردي	4.04	0.87
21	تساعد الأنشطة اللاصفية الاندماج في المجتمع بشكل فعال وخلاق	4.04	0.87
24	تساعد على تنمية القيم والاتجاهات الايجابية	4.03	0.87
5	تساهم ممارسة أنشطة الفنون اللاصفية في خدمة المجتمع من خلال الأنشطة التكافلية.	3.99	0.85
15	تحث المشاركة في أنشطة الفنون اللاصفية الطالب على الوفاء للمجموعة	3.99	0.83
28	يساعد الاشتراك في الاأنشطة اللاصفية علي التكوين الثقافي لأفراد المجتمع	3.99	0.89
11	تعزز المشاركة في أنشطة الفنون اللاصفية قيم الوطنية والمواطنة	3.98	0.86
18	تغرس الأنشطة الفنون اللاصفية الشعور بالأمان والتقدير للجماعة	3.95	0.88
25	تزود الأنشطة اللاصفية الطلبة بالثقافة العامة الأساسية وأنماط التفكير المرغوب فيها	3.94	0.93
1	تحقق ممارسة أنشطة الفنون اللاصفية الاستمتاع بالحياة	3.92	0.91
29	تساعد ممارسة الأنشطة اللاصفية على اكتساب الخبرات الفنية لحل المشكلات في حياة الأفراد	3.89	0.91
32	تساعدعملية الاشتراك في الأنشطة اللاصفية عل تقويم السلوكيات الاجتماعية للأفراد	3.89	0.91
30	تسهم الأنشطة اللاصفية في تغير الواقع الاجتماعي الراهن نحو واقع أفضل	3.88	0.93

تابع/ جدول رقم 3

المتوسطات الحسابية مرتبة تنازلياً والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة لدور أنشطة الفنون التشكيلية في دعم الجوانب الاجتماعية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
27	تساعد ممارسة الأنشطة اللاصفية على ترجمة الواقع وربطه بالاطار الجغرافي والثقافي	3.86	0.92
6	تحقق ممارسة أنشطة الفنون اللاصفية معايشة الأحداث الطلابية الجارية	3.83	0.88
31	تساعد الأنشطة اللاصفية في التعبير عن قضايا المجتمع السياسية والاجتماعية والاقتصادية	3.79	1.04
12	تعزز أنشطة الفنون اللاصفية الحرص على ممتلكات الكلية.	3.66	0.89
2	ممارسة أنشطة الفنون اللاصفية تحرر من الإنانية	3.62	0.87
	المجال ككل	4.00	0.54

ويتضح من الجدول رقم 3 ارتفاع تقديرات عينة الدراسة لدور أنشطة الفنون اللاصفية في دعم الجوانب الاجتماعية، وجاءت بمستوى "عالياً" في جميع العبارات وبمتوسطات حسابية تقع ما بين 4.27– 3.62، وحصلت العبارة رقم 33 "تساهم الأنشطة اللاصفية في اكتساب صدقات جديدة" على أعلى متوسط حسابي بين جميع المتوسطات الحسابية في هذا الجانب، وبلغت 4.27 بإنحراف معياري 0.90، يليها العبارة رقم 7 "يكسب الاشتراك في أنشطة الفنون اللاصفية مهارات الاتصال مع الآخرين" بمتوسط حسابي قدره 4.40 وانحراف معياري بلغ 0.84، أما العبارة رقم 19 "يسهم الاشتراك في الأنشطة اللاصفية في تعديل أو تطوير السلوك الايجابي" جاءت بالمرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي قدره 4.19 وانحراف معياري بلغ 0.85.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن اكتساب صداقات جديدة ومهارات الاتصال مع الآخرين والحوار وتعديل السلوكيات هي من أهم الجوانب الاجتماعية التي تظهر نتيجة للتجمعات والعمل الاجتماعي والانخراط في مجموعات العمل سواء أكانت مجموعات أنشطة الفنون أو أي نشاط ثقافي آخر لذا

جاءت في أعلى الأدوار في الجانب الاجتماعي. وفي المقابل، فإن العبارتين 12، 2 ونصهما "تعزز أنشطة الفنون اللاصفية الحرص على ممتلكات الكلية" و"ممارسة أنشطة الفنون اللاصفية تحرر من الأنانية" حصلتا على أقل متوسطات حسابية 3.66 و3.62 على التوالي، وقد يرجع السبب إلى أنه عملية الحرص على ممتلكات الكلية والتحرر من الأنانية قد لا تنتمي بقوة إلى الجانب الاجتماعي؛ فهي تميل إلى الجانب الاقتصادي مثلا أو الجانب النفسي المتعلق بالذات وسلوكيات الأفراد النفسية؛ لذا جاءت في ذيل القائمة في هذا الجانب. وبشكل عام فإن نتيجة هذا الجانب تتشابه مع نتائج دراسة (إبراهيم، 2008؛ الخراشي، 2004؛ علوان، 2015؛ العيدروس، 2007؛ زرزورة، 2017؛ اليحيائي وآخرون، 2016).

ثانيًا- الجانب النفسي: فيما يلي عرض النتائج التفصيلية لدور أنشطة الفنون اللاصفية في دعم الجوانب النفسية. وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات هذا الجانب كما في جدول رقم 4 التالي:

جدول رقم 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة لدور أنشطة الفنون التشكيلية في دعم الجوانب النفسية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
6	تنمى أنشطة الفنون اللاصفية العزيمة والإرادة	4.25	0.83	1
1	تعزز ممارسة أنشطة الفنون التشكيلة الثقة في النفس	4.24	0.82	2
10	تحقق أنشطة الفنون اللاصفية فرصة التعبير عن النفس بطرق ابداعية خيالية	4.19	0.88	3
12	تساعد أنشطة الفنون اللاصفية على تنمية الخيال والنشاط الذهني	4.16	0.86	4
11	تعتبر أنشطة الفنون اللاصفية فرصة لربط الواقع بالخيال	4.11	0.86	5
25	يسهم الاشتراك في الأنشطة الفنية اللاصفية في الترويح عن النفس	4.10	0.86	6

تابع/ جدول رقم 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة لدور أنشطة الفنون التشكيلية في دعم الجوانب النفسية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
14	تسهم ممارسة نشطة الفنون اللاصفية في تحقيق ميول الطالب	4.03	0.93	7
20	تدخل الأنشطة الفنية اللاصفية السرور والمتعة على الأفراد	4.02	0.91	8
17	تنمي ممارسة الأنشطة الفنية اللاصفية قيم استشعار الجمال	3.98	0.92	9
26	تساعد ممارسة الأنشطة الفنية اللاصفية في تفريغ الانفعالات	3.97	0.92	10
24	تحقق ممارسة الأنشطة الفنية اللاصفية الأحلام والامال في صورة تعبيرية	3.95	0.90	11
27	تعزيز ممارسة الأنشطة الفنية اللاصفية دفعية التعلم.	3.95	0.90	12
16	تساعد ممارسة الأنشطة اللاصفية على التفاعل مع البيئة بمايتماشى مع حاجاتهم وقدراتهم	3.90	0.85	13
28	تحقق ممارسة الأنشطة الفنية اللاصفية الرضا عن النفس والتسامح	3.90	0.90	14
18	تساهم الاشتراك في الأنشطة الفنية اللاصفية في أرساء مفهوم الحرية	3.89	0.93	15
22	تشبع ممارسة الأنشطة الفنية اللاصفية بعض الحاجات النفسية لدى الفرد	3.88	0.91	16
13	تسهم انشطة الفنون اللاصفية في التخفيف من المعاناة والتغلب على العوائق	3.84	0.94	17
9	انشطة الفنون اللاصفية تشجع على إرساءعقيدة الصبر والتروي في مواجهة المواقف الصعبة	3.83	0.94	18
5	تساعد أنشطة الفنون اللاصفية على التخلص من بعض الحالات النفسية البسيطة	3.82	0.93	19
21	تعوض ممارسة الأنشطة اللاصفية بعض جوانب النقص في شخصية الطالب	3.81	0.97	20

تابع/ جدول رقم 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة لدور أنشطة الفنون التشكيلية في دعم الجوانب النفسية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
8	تكسب أنشطة الفنون اللاصفية المرونة والليونة تجاه الضغوطات اليومية	3.77	1.02	21
29	تعتبر الأنشطة اللاصفية وسلية دفاع لاشعورية.	3.76	0.97	22
4	تساهم أنشطة الفنون اللاصفية في التعرف على أعراض المشاكل النفسية أحيانا	3.64	0.99	23
23	تخفف ممارسة الأنشطة الفنية اللاصفية من حدة القلق والتعب	3.73	0.97	24
3	تساهم المشاركة في الأنشطة أنشطة الفنون اللاصفية في تجاوز الهزات النفسية	3.76	0.91	25
19	تساهم ممارسة الأنشطة الفنية اللاصفية في إعادة التوازن النفسي	3.72	0.95	26
15	تخلص أنشطة الفنون اللاصفية من آثار الاجهاد والتعب النفسي	3.71	1.00	27
2	تقلل أنشطة الفنون اللاصفية السلوك العدائي اتجاه الاخر	3.66	0.97	28
7	تخلص أنشطة الفنون اللاصفية من ضغوطات الدراسة	3.65	1.08	29
	المجال ككل	3.90	0.59	

ويلاحظ من هذا الجدول أن درجة موافقة عينة الدراسة جاءت بمستوى "عالياً" لدور أنشطة الفنون اللاصفية في دعم الجوانب النفسية وكانت المتوسطات حسابية تقع ما بين 3.65 – 4.25 للعبارات في هذا الجانب. ويلاحظ أيضا أن العبارات ذات الأرقام 6، 1 و10 "تنمى أنشطة الفنون اللاصفية العزيمة والإرادة"، "تعزز ممارسة انشطة الفنون التشكيلة الثقة في النفس"، و"تحقق أنشطة الفنون اللاصفية فرصة التعبير عن النفس بطرق إبداعية خيالية" حصلت على أعلى متوسطات حسابية حيث بلغت على التوالي 4.25، 4.24، و4.19 وانحرافات معيارية

تقع بين 0.82 – 0.88 وهذا يؤكده العبارات التي تؤكد على الصفات الشخصية لممارسي الفن التشكيلي مثل العزيمة والإرادة، كما تؤكد أيضا على نواحي نفسية مثل الثقة بالنفس، والإبداع والخيال وجميعها جوانب نفسية يظهر لأنشطة الفنون. وهذه الأدوار تؤكدها دراسة كل من (خميس، 1993؛ حنفي، 1999؛ جودي، 1997؛ عبدالحميد، 2001؛ مزوز وعمروني، 2016) وغيرها من الدراسات التي تؤكد على الجوانب النفسية والإنفعالية للفن بصفته عامل تفريغ للشحنات السبيلة والإيجابية لدى الأفراد مما ينعكس إيجاباً على المجتمع بشكل عام.

وكما يتضح من الجدول رقم 4 أن نتائج هذا الجانب تشير إلى أن العبارة رقم 7 "تخلص أنشطة الفنون اللاصفية من ضغوطات الدراسة" في أسفل قائمة الأدوار في الجانب النفسي بمتوسط حسابي بلغ 3.65 وانحراف معياري قدره 1.08 مما يدل على تشتت استجابات الأفراد عن المركز بشكل كبير، يليها العبارتان رقمي 2 و15 بمتوسطات حسابية قدرها 3.71 و 3.66 وهي متوسطات عالية وفقط المقياس المتبع في هذه الدراسة ولا يمكننا محاولة إيجاد أسباب لتدنيها غير أنه يمكن القول أن خبرة بعض الطلبة وعدم تخصصهم في الفنون قد يعتقدون في بُعدها عن تلك الجوانب النفسية؛ وخصوصا العلاج بالفن الذي هو علم قائم بذاته وله متخصصون فيه، كما أكدته دراسات كل من (إبراهيم، 2008؛ عبدالحميد، 2001؛ العنزي؛ 2015؛ اليحيائي وآخرون، 2016).

ثالثاً– الجانب الأكاديمي: فيما يلي عرض النتائج التفصيلية لدور أنشطة الفنون اللاصفية في دعم الجوانب الأكاديمية؛ إذ تشير النتائج إلى ارتفاع المتوسط العام لهذا الجانب حيث بلغ 3.89 وانحراف معياري قدره 0.65 وهو مستوى عال بحسب مقياس هذه الدراسة. وهو متوسط حسابي يعادل وزنًا نسبيًا مئويًا 71.8%، ومن ذلك يستدل على أن عينة الدراسة تؤيد هذه الأدوار في الجانب الأكاديمي.

جدول رقم 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة لدور أنشطة الفنون التشكيلية في دعم الجوانب الأكاديمية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	تنمي ممارسة الأنشطة الفنية اللاصفية القدرة على الإنجاز	4.22	0.80	1
7	تكسب ممارسة الأنشطة الفنية اللاصفية الجرأة في التعامل مع الفن والخدمات المختلفة	4.08	0.91	2
12	توفير الأنشطة اللاصفية المهارات والخبرات التي تعمل على تحقيق مواهب الطالب	4.03	0.87	3
13	تنمي الأنشطة اللاصفية قدرات الطلاب وشخصياتهم بهدف اكسابهم الخبرة التعليمية	3.99	0.91	4
11	تساعد الأنشطة اللاصفية في إعادة شحن الإيجابية والحركية والعقلية للأفراد	3.98	0.87	5
18	تنمي الأنشطة اللاصفية قدرات الطالب الفكرية عن طريق ممارسة مواقف وخبرات يحتاجونها أثناء الدراسة	3.91	0.90	6
3	تعلم ممارسة الأنشطة الفنية اللاصفية الطلبة الملاحظة الدقيقة	3.90	0.86	7
4	تساعد الأنشطة الفنية اللاصفية على التحليل وإجراء المقارنات	3.90	0.89	8
14	تساعد الأنشطة اللاصفية على تعميق المعرفة الانسانية في المجالات العلمية المختلفة	3.90	0.91	9
10	الأنشطة اللاصفية تساهم في تطوير جملة من المعارف داخل غرفة المدرسة	3.87	0.91	10
17	تجدد انشطة الفنون اللاصفية الكثير من المهارت والعادات الأكاديمية لدى الطالب	3.86	0.91	11
6	تكسب الأنشطة الفنية اللاصفية خبرات تنظيمية في عقد المؤتمرات وورش العمل	3.82	0.98	12
8	اكسب ممارسة الأنشطة الفنية اللاصفية قدرة على التعامل مع المواد السمعية البصرية (السينما، الاعلام.....)	3.82	0.99	13
2	تدرب ممارسة الأنشطة الفنية اللاصفيةفي التعامل مع مختلف المواد	3.81	0.92	14

تابع/ جدول رقم 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة لدور أنشطة الفنون التشكيلية في دعم الجوانب الأكاديمية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
16	ممارسة الأنشطة اللاصفية تدعم محتوى المناهج الدراسية وتحقق دعم الأهداف التربوية	3.78	0.96	15
15	ممارسة الأنشطة اللاصفية خارج الفصل تساعد على رفع نسبة الذكاء	3.76	1.01	16
5	تكسب ممارسة الأنشطة الفنية اللاصفية مهارات في التعامل مع الحاسب الالي	3.69	1.02	17
9	تساعد ممارسة الأنشطة الفنية اللاصفية في الإعداد بالطاقة الإيجابية والحركية والعقلية للأفراد	3.62	0.98	18
	المجال ككل	3.89	0.65	

ويتضح من هذا الجدول ارتفاع تقديرات عينة الدراسة لدور أنشطة الفنون اللاصفية في دعم الجوانب الأكاديمية حيث بلغ أعلى متوسط حسابي للعبارة رقم 1 التي نصها "تنمي ممارسة الأنشطة الفنية اللاصفية القدرة على الإنجاز" وكان قدره 4.22 وانحراف معياري 0.80 وهي نسبة عالية مقارنة بأقل المتوسطات الحسابية الذي حققته العبارة رقم 9 ونصها "تساعد ممارسة الأنشطة الفنية اللاصفية في الإعداد بالطاقة الايجابية والحركية والعقلية للأفراد" حيث بلغت متوسطا حسابيا 3.63 وانحرافا معياريا مقداره 0.98 وبشكل عام تظل هذه القيم تقديرات مرتفعة لأدوار أنشطة الفنون اللاصفية في دعم الجوانب الأكاديمية. وتعزى النتيجة الإيجابية لأهمية الفنون كعامل مساعد في زيادة التحصيل الأكاديمي والتفكير الابداعي وغيرها من الجوانب الأكاديمية الضرورية لنجاح العملية التعليمية. وهذه النتيجة تؤكد الخبرات الفنية والعلمية والمعارف التي يتحصل عليها الطالب نتيجة ممارسته للأنشطة الفنية، وهذه النتيجة ودور الفنون في الجوانب الأكاديمية تم تأكيده من خلال دراسات عديدة مثل دراسات (سلطان، 1990؛ شحاتة، عبد الهادي وآخرون، 1999؛ علوان، 2015؛ العمري والسيد، 2010) ودراسات أجنبية؛ مثل دراسة كل من (Eckert, 2006;

Fulbright, 2003; Katter, 2003; Medley, 2001) التي جميعها تظهر أهمية أنشطة الفنون وتأثيرها على الإنجاز والتحصيل الأكاديمي.

ثانيا- الإجابة عن السؤال الثاني: تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة؛ لاختبار مستوى دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين غير مرتبطتين (Independent Samples Test) وذلك بين متوسطات استجابات أفراد العينة في ضوء متغير نوع المؤسسة حكومية، خاصة في أدوار أنشطة الفنون التشكيلية في دعم الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والنفسية كما في الجدول رقم 6.

ويتضح من الجدول رقم 6 أن قيمة ت المحسوبة في جميع المجالات لدور أنشطة الفنون التشكيلية في دعم الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والنفسية لمتغير نوع المؤسسة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05 لصالح المؤسسات الخاصة، وهذا يعني أن العاملين بها لديهم توقعات أعلى لأدوار أنشطة الفنون في كل الجوانب الثلاثة الاجتماعية، والنفسية والأكاديمية كل على حدة وفي مجموع كل الجوانب مجتمعة. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى الحرية والمرونة المتوافرة في المؤسسات الخاصة مقارنة بالحكومية التي عادة ما يكون عليها التزامات قبل الدولة ولديها أنظمة صارمة، كما أن الإمكانيات المادية قد تكون أكثر في المؤسسات الخاصة، والأجواء الاجتماعية أكثر انفتاحا في المؤسسات الخاصة مقارنة بالحكومية، وهذا قد يزيد من احتمالية تقدير الطلبة لتلك الجوانب وبشكل عام والجانب الاجتماعي بشكل خاص كما هو واضح في جدول رقم 6.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (إبراهيم، 2017) التي خلصت إلى وجود دلالة إحصائية لدور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب الجامعة لصالح الجامعات الخاصة؛ حيث أرجع الباحث النتيجة إلى أنه "ربما يعود إلى أن أعداد الطلاب والطالبات في الجامعات الخاصة أقل بكثير من مثيلتها في الجامعات الحكومية، وبالتالي فالفرصة تكون أكبر لممارسة الأنشطة المختلفة، أيضا يمكن أن يُعزى ذلك إلى التجهيزات الكبيرة في الجامعات الخاصة بالمقارنة بمثيلتها في الجامعات الحكومية ومن ثم تساعد الطلاب والطالبات على المشاركة في الأنشطة المختلفة سواء الرياضية أو الثقافية أو الاجتماعية" (ص 448).

جدول رقم 6

نتائج اختبار "ت" لاستجابات أفراد العينة لدور أنشطة الفنون التشكيلية في دعم الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والنفسية لمتغير نوع المؤسسة

المجال	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الاجتماعي	حكومية	214	3.94	0.55	329	2.676	0.008*
	خاصة	117	4.11	0.51			
النفسي	حكومية	214	3.81	0.59	329	4.051	0.001*
	خاصة	117	4.08	0.54			
الأكاديمي	حكومية	214	3.79	0.64	329	3.796	0.001*
	خاصة	117	4.06	0.63			
المجالات ككل	حكومية	214	3.86	0.54	329	3.749	0.001*
	خاصة	117	4.09	0.50			

وللإجابة عن مستوى اختلاف استجابات عينة الدراسة لدور أنشطة الفنون التشكيلية في دعم الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والنفسية باختلاف الجنس ذكر/أنثى؛ تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة؛ لحساب دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين غير مرتبطتين وذلك بين متوسطات استجابات أفراد العينة في ضوء هذا المتغير، وكانت النتائج كما في الجدول رقم 7.

جدول رقم 7

نتائج اختبار "ت" لاستجابات أفراد العينة لدور أنشطة الفنون التشكيلية في دعم الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والنفسية لمتغير الجنس

المجال	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الاجتماعي	ذكر	111	3.77	0.59	329	5.097	0.001*
	أنثى	210	4.12	0.47			
النفسي	ذكر	111	3.62	0.58	329	6.701	0.001*
	أنثى	210	4.05	0.53			

تابع/ جدول رقم 7

نتائج اختبار "ت" لاستجابات أفراد العينة لدور أنشطة الفنون التشكيلية في دعم الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والنفسية لمتغير الجنس

المجال	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الأكاديمي	ذكر	111	3.65	0.67	329	4.899	٭0.001
	أنثى	210	4.00	0.60			
المجالات ككل	ذكر	111	3.69	0.56	329	6.478	٭0.001
	أنثى	210	4.07	0.48			

يوضح الجدول رقم 7 أن قيمة (ت) المحسوبة في جميع المجالات لدور أنشطة الفنون في دعم الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والنفسية تبعًا لجنس المستجيبين دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05 لصالح الإناث. وهذا يعني أن الطالبات ينظرن إلى دور أنشطة الفنون في جميع الجوانب بنظرة أكثر إيجابية مقارنة بالطلاب الذكور، ويمكن عزو ذلك إلى استقرار الطالبات في السكن الجامعي؛ مما يجعلهن ينظرن إلى تلك الجوانب بشيء من الإقبال والإيجابية مقارنة بالذكور الذين عادة ما يقطنون خارج الحرم الجامعي؛ مما يجعلهم بعيدين عن تلك الأنشطة ومدى تحسس تلك الأدوار. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أحمد (2005) التي توصلت إلى أن الإناث أكثر ممارسة للأنشطة من الذكور. وتختلف نتيجة الدراسة الحالية عن نتيجة دراسة إبراهيم (2017) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لطلبة الجامعة لصالح الطلاب الذكور.

واستخدم الباحثان تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)؛ لإيجاد الفروق بين متوسط درجات المستويات الثلاثة لمتغير السنة الدراسية، والمتمثلة في الجدول رقم 8 الذي يظهر نتائج استجابات عينة أفراد الدراسة لدور أنشطة الفنون في دعم الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والنفسية وفقا لمتغير السنة الدراسية.

جدول رقم 8

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستجابات أفراد العينة لدور أنشطة الفنون التشكيلية في دعم الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والنفسية وفقًا لمتغير السنة الدراسية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الاجتماعي	بين المجموعات	0.938	4	0.234	0.806	0.522
	داخل المجموعات	94.841	326	0.291		
	الكلي	95.779	330			
النفسي	بين المجموعات	1.415	4	0.354	1.034	0.390
	داخل المجموعات	111.543	326	0.342		
	الكلي	112.957	330			
الأكاديمي	بين المجموعات	1.392	4	0.348	0.831	0.506
	داخل المجموعات	136.640	326	0.419		
	الكلي	138.033	330			
المجالات ككل	بين المجموعات	1.060	4	0.265	0.922	0.451
	داخل المجموعات	93.716	326	0.287		
	الكلي	94.776	330			

يتضح من جدول رقم 8 أن قيمة (ف) المحسوبة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.305$ وذلك في المجالات ككل وفقًا لمتغير السنة الدراسية. وقد يرجع السبب في ذلك إلى أنه مهما كانت السنة الدراسية للطالب فلم تؤثر على استجابته حول دور أنشطة الفنون في دعم الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والنفسية؛ لما يراه من أن الأنشطة الفنية عامل مساعد في دمج الطالب في الوسط الجامعي اجتماعياً ونفسيًا وأكاديميًا. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نور وخلف (2006) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الشعب المختلفة بعينة الدراسة حول اتجاهاتهم نحو الأنشطة الثقافية والرياضية. كذلك تتوافق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة أحمد (2005) التي توصلت إلى أنه لا يوجد للفرقة الدراسية أثر بالنسبة لممارسة الأنشطة الطلابية. كذلك نتيجة دراسة عبدالفتاح (2011) التي توصلت أيضا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد العينة حسب متغير الفرقة الدراسية. وفي المقابل، تختلف

نتيجة الدراسة الحالية عن نتيجة دراسة إبراهيم (2017) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور الأنشطة في تنمية قيم المواطنة وفق متغير السنة الدراسية لصالح السنوات الأولى بشكل عام في معظم أجزاء الدراسة.

وللإجابة عن السؤال "هل تختلف استجابات عينة الدراسة لدور أنشطة الفنون في دعم الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والنفسية باختلاف بيئة السكن: سكن داخلي/ سكن خارجي/ عائلي؟ وما مدى الاختلاف؟، قام الباحثان باستخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وذلك لإيجاد الفروق بين متوسط درجات المستويات الثلاثة وفقًا لمتغير بيئة السكن، والموضحة في جدول رقم 9.

جدول رقم 9

المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة لدور أنشطة الفنون التشكيلية في دعم الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والنفسية وفقًا لمتغير نوع السكن

المجال	نوع السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاجتماعي	سكن داخلي	85	4.11	0.50
	سكن خارجي	115	3.94	0.49
	سكن عائلي	131	3.98	0.59
	الكل	331	4.00	0.54
النفسي	سكن داخلي	85	4.04	0.50
	سكن خارجي	115	3.80	0.55
	سكن عائلي	131	3.91	0.65
	الكل	331	3.90	0.59
الأكاديمي	سكن داخلي	85	3.98	0.59
	سكن خارجي	115	3.84	0.59
	سكن عائلي	131	3.87	0.73
	الكل	331	3.89	0.65
المجالات ككل	سكن داخلي	85	4.05	0.48
	سكن خارجي	115	3.87	0.48
	سكن عائلي	131	3.93	0.60
	الكل	331	3.94	0.54

يتضح من جدول رقم 9 أن متوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة لدور أنشطة الفنون في دعم الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والنفسية وفق متغير نوع السكن جاءت مرتفعة لصالح الذين يقطنون بالسكن الداخلي في المجالات الثلاثة وهي على التوالي 3.98، 4.11، 4.04 ومرتفعة أيضا على مستوى المجالات مجتمعة بمتوسط حسابي إجمالي بلغ 4.05 وانحراف معياري قدره 0.48.

جدول رقم 10

نتائج تحليل التباين الأحادي ANOVA لاستجابات أفراد العينة لدور أنشطة الفنون التشكيلية في دعم الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والنفسية وفقًا لمتغير نوع السكن

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الاجتماعي	بين المجموعات	1.403	2	0.701	2.438	0.089
	داخل المجموعات	94.376	328	0.288		
	الكلي	95.779	330			
النفسي	بين المجموعات	2.632	2	1.316	3.913	*0.021
	داخل المجموعات	110.325	328	0.336		
	الكلي	112.957	330			
الأكاديمي	بين المجموعات	.993	2	0.496	1.183	0.306
	داخل المجموعات	137.040	328	0.418		
	الكلي	138.033	330			
المجالات ككل	بين المجموعات	1.657	2	0.829	2.919	0.055
	داخل المجموعات	93.119	328	.2840		
	الكلي	94.776	330			

يتضح من الجدول رقم 10 أن قيمة (ف) المحسوبة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ في المجالين الاجتماعي والأكاديمي وفقًا لنوع السكن. في حين أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا في المجال النفسي؛ حيث جاءت قيمة ف الإحصائية 3.913 بمستوى دلالة 0.021، ولتحديد مصادر هذه الفروق تم استخدام اختبار شافيه (Scheffe) للمقارنة البعدية بين استجابات أفراد العينة

لدور أنشطة الفنون التشكيلية في دعم الجوانب النفسية وفقًا لمتغير نوع السكن كما يظهرها جدول رقم 11 حيث تشير نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات استجابات أفراد العينة الذين يقيمون في السكن الداخلي 4.04 ومتوسط الطلبة الذين يقيمون في السكن الخارجي 3.80، في حين لم تظهر المقارنات البعدية وجود فروق بين المستويات الثنائية الأخرى لمتغير نوع السكن، وتدل هذه النتيجة إلى أن الطلبة الذين يقيمون في سكن داخلي يرون أن أنشطة الفنون التشكيلية تقوم بدور كبير في الجانب النفسي مقارنة بالجوانب الأخرى، وقد يُظهر ذلك الدور الكبير الذي يقوم به السكن الجامعي الداخلي في الإقبال على الأنشطة الطلابية وإضفاء جو نفسي يساعد على ممارسة الأنشطة بمختلف أشكالها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السبيعي (2005) التي أكدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مشاركة الطلبة في الأنشطة الاجتماعية في الجامعة ترجع إلى اختلاف الكلية واختلاف مكان الإقامة، وذلك عند المقارنة بين الطلبة المقيمين في الإسكان الجامعي، وزملائهم المقيمين في المدينة لصالح الطلبة المقيمين في الإسكان الجامعي.

جدول رقم 11

نتائج اختبار شافيه للمقارنة بين استجابات أفراد العينة لدور أنشطة الفنون التشكيلية في دعم الجوانب النفسية وفقًا لمتغير نوع السكن

	سكن داخلي	سكن خارجي	سكن عائلي
سكن داخلي	–	*0.021	0.284
سكن خارجي	–	–	0.378
سكن عائلي	–	–	–

خاتمة الدراسة وتوصياتها

أظهرت نتائج هذه الدراسة أهمية أدوار أنشطة الفنون اللاصفية في دعم الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والنفسية بمؤسسات التعليم العالي. حيث أشارت تقديرات الطلبة إلى القبول بمستوى عالٍ لتلك الأدوار في الجوانب الثلاثة

الاجتماعية والنفسية والأكاديمية ومن هنا نجد ضرورة الاهتمام بتلك الأنشطة اللاصفية في مؤسسات التعليم العالي. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات؛ تتمثل في :

* وضع رؤية استراتيجية لإدراج الانشطة اللاصفية ضمن البرامج الدراسية بمؤسسات التعليم العالي ودعمها من قبل إدارات الجامعات ومتابعتها باهتمام.
* ضرورة حث الطلبة على المشاركة في الأنشطة اللاصفية بجميع أنواعها من خلال تشجيعهم ومكافئتهم
* إيجاد الحوافز المادية والمعنوية، وتوعيتهم بأهمية الأنشطة الفنية في صقل المعارف والمواهب وتنمية الهوايات.
* ضرورة مشاركة جميع المتخصصين في مجالات الفنون في الجامعة للمشاركة في وضع خطط الأنشطة اللاصفية في داخل الجامعة وتوزيع الإشراف بينهم؛ كلا حسب اختصاصه.
* ضرورة تخصيص أوقات مناسبة لممارسة الأنشطة اللاصفية لجميع الطلبة بالتناوب.

وتقترح الدراسة الحالية القيام بعدد من البحوث والدراسات المستقبلية مثل:

* القيام بدراسة ميدانية على نطاق أوسع لمؤسسات التعليم العالي بحيث يتم بحث المتغيرات الدخيلة والمستقلة لأنشطة الفنون اللاصفية ودورها في تعزيز الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والنفسية.
* القيام بدراسة متعمقة لربط الأنشطة الطلابية المختلفة من ثقافية وفنية ورياضية في ضوء متغيرات مختلفة مثل التخصص، والجنس، وسنوات الدراسة.
* دراسة معيقات ممارسة الأنشطة اللاصفية وأسباب عزوف الطلبة عن المشاركة في أنشطة الفنون اللاصفية في مؤسسات التعليم العالي بشكل عام وفي السلطنة بشكل خاص.

The Roles of Art Extracurricular Activities in promoting the Academic, Social and Psychological Aspects in the Higher Education Institutions in Sultanate of Oman

Prof. Fakhriya Kh. AlYahyai **Prof. Mohammed H. Al-Amri**
College of Education - Sultan Qaboos University
Sultanate of Oman

Abstract

The current study aims to investigate the roles of Art Extracurricular Activities in promoting and supporting the academic, social and psychological aspects in the Higher Education Institutions in Sultanate of Oman. The sample of the study consisted of 331students 111 males and 220 females, chosen randomly from four higher education institutions in Oman. For the purpose of achieving the objectives of the study, the researchers developed an 80-item questionnaire divided into three main axes: Academic, social & psychological, and its validity and reliability were established. Results showed that the important roles of Art Extracurricular Activities in promoting and supporting the academic, social and psychological domains in the Higher Education Institutions are highly estimated with means rated between 3.89 to 4.00. Results also indicated statistically significant differences between the mean scores of the study sample members regarding the roles of Art Extracurricular Activities in promoting and supporting the academic, social and psychological aspects in the Higher Education Institutions due to type of institution in favor of the private institutions as well as in favor of female students. Results also revealed there were no statistically significant differences among the sample responses in all three sections due to the year of study and type of accommodations in two dimensions; namely: academic & social. No statistically significant differences were found as of type of accommodation regarding the psychological aspect favoring on-campus accommodation. Recommendations were cited regarding promoting and supporting the academic, social and psychological roles of such activities.

Keywords: Extracurricular activities, Art Activities, Higher education institutions.

المراجع

إبراهيم، آمال محمد (2008). رؤية استراتيجية لإدراج الأنشطة اللاصفية ضمن وحدات المنهج. *مجلة علوم انسانية، 38*(6)، 1–30.

إبراهيم، باسم بكري (2017). دور الأنشطة الطلابية فى تنمية قيم المواطنة لدى طلاب الجامعة: دراسة على طلاب الجامعة بمدينة الرياض. *مجلة الخدمة الاجتماعية، 58*(3)، 422–460.

أحمد، صفاء محمد علي (2005). *دور الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة: دراسة ميدانية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة عين شمس.

أندرواس، تيسير (2008). دور الجمعيات والأندية الطلابية في تنمية ثقافة الطلبة في الكليات الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية. *مجلة الثقافة والتنمية، 26*، 77–104.

بخوش، الصادق (2007). *التدليس على الجمال*. المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار.

البلوشي، يوسف (2003). *المشكلات الإدارية للأنشطة الطلابية بجامعة السلطان قابوس* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس.

جودة، حسام عبدالعزيز (2011). الأنشطة الطلابية التطوعية بجامعة المنصورة: دراسة تحليلية. *المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة، 2*(17)، 270–303.

جودي، حسين (1997). *طرق تدريس الفنون*. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

حكيم، عبدالحميد (2011). عوامل ضعف مشاركة طلاب الكلية الجامعية بمحافظة الجموم في الأنشطة الطلابية من وجهة نظر الطلاب. *مجلة القراءة والمعرفة*، 108، 118–144.

حنفي، عبلة (1999). *الفن في عيون بريئة*. المجلس القومي لثقافة الطفل.

الخراشي، وليد بن عبدالعزيز (2004). *دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسئولية الاجتماعية: دراسة ميدانية على عينة مختارة من طلاب جامعة الملك سعود بالرياض* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك سعود.

خميس، حمدى (1993). *طرق تدريس الفنون*. دمشق: وزارة التربية والتعليم.

الخوالدة، محمد عبدالله والترتوري، محمد عوض (2006). *التربية الجمالية*. عمّان:

الدعيج، عبدالعزيز دعيج (2002). أسباب عزوف طلبة جامعة الكويت عن الاشتراك في الأنشطة الطلابية. *المجلة التربوية–الكويت، 16*(64)، 67–108.

درويش، كمال والحمامي، محمد (1986). *الترويح وأوقات الفراغ في المجتمع المعاصر*. مركز البحوث التربوية والنفسية.

رمضان، صلاح السيد (2011). معيقات الأنشطة الطلابية بكليات التربية في سلطنة عُمان: دراسة ميدانية. *مجلة كلية التربية جامعة بنها، 22*(87)، 76–124.

الراسبية، زهرة بنت ناصر (2012). إدارة الأنشطة التربوية في برامج مؤسسات إعداد المعلم بسلطنة عُمان: الواقع والمأمول (كلية التربية بالرستاق أنموذجاً). *المجلة التربوية– الكويت، 26*(102)، 351–392.

زرزوة، أماني صالح (2017). دور الأنشطة الطلابية في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي: دراسة مطبقة على الأسر الطلابية بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة. *مجلة الخدمة الاجتماعية، 7*(57)، 245–292.

سلامة، بتسام خالد (2018). معوقات ممارسة الأنشطة الطلابية في كلية العلوم والآداب بطريف جامعة الحدود الشمالية من وجهة نظر الطالبات. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، 12*، 12–37.

سلطان، جمال (1990). إشكالية وقت الفراغ ثُقب في مشروعنا الحضاري. *مجلة المسلم المعاصر، 14*(65– 66)، 11–30.

السعود، خالد محمد (2010). *مناهج التربية الفنية بين النظرية والبيداغوجيا*. دار وائل للنشر.

السمالوطي، إقبال الأمير (1997). *الخدمة الاجتماعية المدرسية بين الواقع والمستقبل*. دار المعارف.

شحاتة، حسن (1998). *النشاط المدرسي، (ط2)*. الدار المصرية اللبنانية.

شلدان، فايز كمال، والنديم، رنا سامي (2013، فبراير 12–13). *أسباب عزوف طلبة الجامعة الإسلامية عن المشاركة بالأنشطة الجامعية وسبل التغلب عليها* [بحث مقدم]. المؤتمر الدولي الأول لعمادة شئون الطلبة: طلبة الجامعات الواقع والآمال– الجامعة الإسلامية– غزة– فلسطين، 73–108.

طناش، سلامة (1991). الأنشطة الطلابية في الجامعة الأردنية: دراسة استطلاعية لآراء الطلبة. *دراسات، 19* (2)، 38–73.

العامري، محمد (2009). التكامل المعرفي بين الفنون التشكيلية والمناهج الدراسية بسلطنة عُمان. *مجلة دراسات تربوية واجتماعية*، كلية التربية، جامعة حلوان، 15(3)، 409–448.

العامري، محمد (2013). مدى استخدام تقنية التقويم بواسطة (بورتفوليو الفن) من وجهة نظر معلمي الفنون التشكيلية ما قبل وأثناء الخدمة بسلطنة عُمان. *المجلة التربوية، 107* (27)، 203–244.

العامري، محمد وأمبوسعيدي، عبدالله واليحيائي، فخرية (2011). تصورات معلمي الفنون والعلوم – ما قبل الخدمة– نحو التكامل المعرفي بين مناهج الفنون التشكيلية والعلوم واتجاهاتهم نحو التدريس بالطريقة التكاملية. *المجلة الأردنية للفنون، 4*(2)، 123–150.

عبدالحميد، شاكر (2001). *التفضيل الجمالي: دراسة في سيكولوجية التذوق الفني*. المجلس الوطني للثقافة والآداب.

عبدالفتاح، عصام عطية (2011). تفعيل ممارسة الأنشطة الطلابية في ضوء معايير الجودة الاعتماد: دراسة مطبقة على جامعة قناة السويس. *الثقافة والتنمية، 12* (48)، 1–78.

عبد المجيد، سامي صلاح (2008، أكتوبر 19–22). *دور تعليم الفنون في التأكيد على الهوية المصرية*. بحث مقدم لمؤتمر الفنون الجميلة في مصر 100 من الإبداع– كلية الفنون الجميلة –حلون، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

عبد الهادي، فتحي وعبد الشافي، حسن وشحاتة، حسن (1999). *المكتبة المدرسية ودورها في نظم التعليم المعاصرة*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية للكتب.

العبري، أحمد بن هلال (2004). *برنامج مقترح للأنشطة الثقافية الإسلامية لطلبة جامعة السلطان قابوس* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس.

علوان، هدى (2015). أنشطة التربية الفنية بالمؤسسات الثقافية وعلاقتها بالأبعاد المتعددة للتربية البيئية. *مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون*، 45، 1–83.

العضايلة، عدنان عبدالسلام (2003). اتجاهات طلبة كلية الهندسة التكنولوجية نحو ممارسة الأنشطة الطلابية. *مجلة اتحاد الجامعات العربية*، *1*(4)، 89–122.

العلي، سعيد بن إبراهيم (2001، مارس 1–3). *بعض العوامل المؤثرة على المشاركة في الأنشطة الطلابية بجامعة الملك سعود*. بحث مقدم في اللقاء السنوي التاسع للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية "النشاط الطلابي ودوره في العملية التربوية والتعليمية". جامعة الملك سعود، 570–592.

العمري، عائشة والسعيد، غزيل (2010، يونيو 1–4). *تقويم واقع الأنشطة الطلابية وتطويرها باستخدام وسائل وتقنيات التعليم*. بحث مقدم في ندوة التعليم العالي للفتاة: الأبعاد والتطلعات. جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.

العيدروس، فاطمة (2007) تفعيل برامج الأنشطة الطلابية بجامعة أم القرى (فرع الطالبات) تصور مقترح. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية*، *19*(1)، 225–294.

العنزي، يوسف (2015). ممارسة الأنشطة الطلابية وضغوط الحياة لدى الشباب الجامعي. *الثقافة والتنمية*، 16(95)، 189–236.

الفراجي، هادي أحمد (2005، إبريل 1–3). *الأنشطة التعليمية ودور المشرف والمعلم في تصميمها وتقويمها*. بحث مقدم في اللقاء التربوي الخامس، دائرة الإشراف التربوي، سلطنة عُمان.

مزوز، عبدالحليم وعمروني، حورية (2016). الأنشطة الفنية: مفهومها، أهدافها، النظريات المفسرة لها والدوافع الفنية للمتعلمين. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، جامعة قاصدي مرباط الجزائر، 26، 183–195.

موسى، هاني محمد (2008، يوليو 30–31). *دراسة تقويمية للأنشطة الطلابية بكلية المعلمين في جامعة الملك سعود في ضوء آراء طلابهما*. بحث مقدم في المؤتمر العلمي العشرين "مناهج التعليم والهوية الثقافية"، جامعة عين شمس، القاهرة، 4، 1562–1638.

النخالة، سمية وكرم، أرواح (2013، فبراير 12–13). *رؤية مقترحة لتفعيل دور الأندية الطلابية في تعزيز الهوية الثقافية لدى طلبة الجامعات*. بحث مقدم للمؤتمر الدولي الأول لعمادة شئون الطلبة: طلبة الجامعات الواقع والآمال – الجامعة الإسلامية – – فلسطين، 809–838.

نور، حسين محمد وخلف، السيد (2006). عوامل عزوف طلاب كلية التربية بجامعة الأزهرعن المشاركة في بعض الأنشطة الطلابية. *مجلة التربية*، كلية التربية بالأزهر، 2(130).

الهنائي، خالصة بنت عبيد (2012). المشكلات الإدارية للخدماتت والإنشطة الطلابية التي تقدمها عمادة شؤون الطلبة بجامعة السلطان قابوس من وجهة نظر العاملين فيها [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس.

اليحيائي، فخرية (2015). الفنون التشكيلية ودورها في التنمية الشاملة. *مجلة بحوث في التربية النوعية*، 25، 619–640.

اليحيائي، فخرية والعامري، محمد والحجري، سلمان، والمعمري، بدر وعبدالمولى، وسام (2016). دور المرسم الحر في تشجيع الطالب الجامعي على ممارسة

أنشطة الفنون التشكيلية. *مجلة كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، 3*(2)، 395–407.

Abdel Fattah, E. (2011). Activating the practice of students' activities in the light of quality accreditation standards: A study applied at Suez Canal University, (in Arabic). *Culture and Development, 12*(48), 1-78.

Abdel Hadi, F., Abdel Shafi, H., & Shehata, H. (1999). *The school library and its role in contemporary education systems,* (in Arabic). The Egyptian Lebanese House for Books.

Abdel Meguid, S. (2008, October 19-22). *The role of arts education in emphasizing the Egyptian identity,* (in Arabic). Paper presented to International Scientific Conference for The Centennial of the Faculty of Fine Arts: Fine Arts in Egypt 100 Years of Creativity, Cairo, Egypt.

Abdul Hamid, S. (2001). *Aesthetic Preference: A Study in the Psychology of Art Appreciation*, (in Arabic). National Council for Culture, Arts and Literature (NCCAL).

Ahmed, S. (2005). *The role of student activities in developing political awareness among university students: a field study*, (in Arabic). [Unpublished Master's Thesis], Ain Shams University.

Al-Abri, A. (2004). *A proposed program for Islamic cultural activities for students at Sultan Qaboos University* (in Arabic). [Unpublished Masters Thesis]. Sultan Qaboos University.

Al-Adayleh, A. (2003). Students' Attitudes of the Faculty of Engineering Technology towards practicing students' activities, (in Arabic). *Journal of the Association of Arab Universities, 1*(4), 89-122.

Al-Faraji, H. (2005, April 1-3). *Educational activities and the role of the supervisor and the teacher in designing and evaluating them,* (in Arabic). Paper presented to The 5th Educational Forum, Department of Educational Supervision, Sultanate of Oman.

Al-Aidarous, F. (2007). Activating the Students' Activities Programs at Umm Al-Qura University (Female Branch): A suggested Proposal, (in Arabic). *Journal of Umm Al-Qura University for Educational and Psychological Sciences, 19*(1), 225-294.

Al-Ali, S. (2001, May 1-3). *Some factors affecting participation of students' activities at King Saud University*, (in Arabic). Paper presented at The 9th Annual Meeting of the Saudi Association for Educational and Psychological Sciences "Students' activities and their roles in the educational and learning process", King Saud University, Riyadh, 570-592.

Al-Amri, M. (2009). Knowledge Integration between Plastic Arts and School Curricula in the Sultanate of Oman, (in Arabic). *Educational and Social Studies, 15* (3), 407- 448.

Al-Amri, M. (2013). The extent of use Art portfolio technique from the point of view of pre and in-service art teachers in the Sultanate of Oman, (in Arabic). *The Educational Journal, 107* (27), 203-244.

Al-Amri, M., Ambusaidi, A. & Al-Yahayai, F. (2011). Art and Science Student Teachers' Perceptions of Knowledge Integration between Art and Science curricula and their Attitudes towards the Integrated Approach to Teaching, (in Arabic). *The Jordanian Journal of Arts, 4*(2), 123-150.

Al-Anazi, Y. (2015). Practicing students' activities and life pressures among university youth, (in Arabic). *Culture and Development*, *16*(95), 189-236.

Al-Balushi, Y. (2003). *Administrative problems of student activities at Sultan Qaboos University,* (in Arabic) [Unpublished Master Thesis]. Sultan Qaboos University, Muscat, Sultanate of Oman.

Al-Nukhalha, S. & Karam, A. (2013, February 12-13). *A proposed vision to activate the role of student clubs in promoting the cultural identity of university students,* (in Arabic). Paper presented at The 1st International Conference of the Student Deanship Affairs: University students: Reality and Hopes, The Islamic University - Gaza - Palestine, 809-838.

Al-Omari, A. & Al-Saeed, G. (2010, June 1-4). *Evaluating the reality of students' activities and its development using educational Technology and means,* (in Arabic). Paper presented to The Higher Education Seminar for Girls: Dimensions and Aspirations. Taibah University, Kingdom of Saudi Arabia.

Al-Duaij, A. (2002). Reasons for the reluctance of Kuwait University students

to participate in students' activities, (in Arabic). *The Educational Journal, 16* (64), 67-108.

Al-Hinai, K. (2012). *Administrative problems of student services and activities provided by the Deanship of Student Affairs at Sultan Qaboos University from its employees' point of view*, (in Arabic). [Unpublished Master's Thesis]. Sultan Qaboos University.

Al-Kharashi, W. (2004). *The role of students' activities in developing social responsibility: a field study on a selected sample of King Saud University students in Riyadh*, (in Arabic). [Unpublished Master's Thesis). King Saud University.

Al-Khawaldeh, M. & Al-Tarturi, M. (2006). *Aesthetic Education*. Amman: Dar El Shorouq for Publishing and Distribution.

Al-Rasbiah, Z. (2012). Educational Activities Management in the programs of teacher preparation institutions in the Sultanate of Oman: the reality and expectations (College of Education in Al-Rustaq as a model), (in Arabic). *The Educational Journal, 26* (102), 351-392.

Al-Saud, K. (2010). *Art Education Curricula between Theory and Pedagogy*, (in Arabic). Dar Wael for Publication.

Alwan, H. (2015). Art Education Activities in the cultural institutions and their relationships to the Multiple Dimensions of Environmental Education, (in Arabic). *Researches in Art Education and Arts, 45*, 1-83.

Al-Yahyai, F. (2015). The Role of the Plastic Arts in the Comprehensive Development, (in Arabic). *Journal of Researches in Specific Education, 25*, 619-640.

Al-Yahyai, F., Al-Amri, M., Alhajri, S., Almamari, B. & Abdelmoula, W. (2016). The Role of Open Art Studio in Encouraging University Students to Practice Art Activities, (in Arabic). *Journal of Arts & Social Sciences, 3*(2), 427-439

Andreas, T. (2008). The role of student societies and clubs in developing student culture at university colleges affiliated with Al- Balqa' Applied University, (in Arabic). *Journal of Culture and Development*, 26, 77-104.

Bakhush, A. (2007). *Beauty deception,* (in Arabic). National Corporation for Communication, Publishing and Advertising.

Bucher, C. & Richard D. (1997). *Recreation for Today Society.* Prentice- Hall. New York, U.S.A.

Darwish, K. and Al-Hamami, M. (1986). *Promotion and leisure in contemporary society*, (in Arabic). Educational and Psychological Research Center.

Eckert, G. (2006). Art and How it Benefits the Brain. *Self-Help-Healing-Arts-Journal.*Com. Retrieved from:

Fulbright, H. M. (2003, October 19-20). Teaching Through Art. In: *Innovations in Education: The Art and Science Partnership*. The Qatar Foundation for Education, Science, and Community Development.

Gouda, H. (2011). Student Voluntary Activities at Mansoura University: An Analytical Study, (in Arabic). *The Scientific Journal of Physical Education and Sports Sciences,2(17)*, 270-303.

Hakim, A. (2011). Factors of weak participation of university college students at Al Jumum Governorate in the students' activities from the students' points of view, (in Arabic). *Reading and Knowledge Journal*, *108*, 118-144.

Hanafi, A. (1999). *Art in Innocent Eyes*, (in Arabic). Cairo: The National Council for the Culture of the Child.

Ibrahim, A. Muhammad (2008). A strategic vision to include extra-curricular activities within the curriculum units, (in Arabic). *Journal of Human Sciences*, 38(6), 1-30.

Ibrahim, B. B. (2017). The role of student activities in developing the values citizenship among university students: A study on university students in Riyadh City, (in Arabic). *Journal of Social Work*, *58*(3), 422-460.

Judy, H. (1997). *Methods of Teaching Arts*, (in Arabic). Dar Al Massira for Publishing, Printing & Distribution.

Katter, E. (2003, October 19-20). What Do the Arts Do Best? In: *Innovations in Education: The Art and Science Partnership*. The Qatar Foundation for Education, Science, and Community Development.

Khamis, Hamdy (1993). *Methods of Teaching Arts,* (in Arabic). Ministry of Education- Damascus.

Lowenfeld, V. & Brittain, W. (1987). *Creative and Mental Growth*. New York: Macmillan.

Mazuz, A. & Amrouni, H. (2016). Artistic activity: Its concept, objectives, theories explanation, and the artistic motivations of the learners. *Journal of Humanities and Social Sciences, 26,* 183-195.

Medley, R. (2001) Science and Arts: An Exciting Combination. *Teaching Pre-K-8*, 31(5), 46-47.

Mousa, H. (2008 July 30-31). *An evaluation study of students' activities at the Teachers College at King Saud University form students' points of view in the light of their students' opinions*, (in Arabic). Paper presented at The 20th Scientific Conference "Educational Curricula and Cultural Identity", Ain Shams University, Cairo, 4, 1562-1638.

Nainis, N. & Paice, J. (2006). Relieving Symptoms in Cancer: Innovative use of art therapy. *Journal of Pain and Symptom Management*, *31*(2), 162-169.

Nour, H. & Khalaf, E. (2006). Factors behind the reluctance of students of the Faculty of Education at Al-Azhar University to participate in some students' activities, (in Arabic). *Journal of Education, Faculty of Education in Al-Azhar, 2*(130).

Ramadan, S. (2011). Obstacles of students' activities in the colleges of education in the Sultanate of Oman: A field study, (in Arabic). *Journal of the College of Education, Benha University, 22* (87) 76-124.

Salama, I. (2018). Obstacles to practicing students' activities in the College of Sciences and Arts on Turaif the Northern Border University from the female students' points of view (in Arabic). *International Journal of Educational and Psychological Sciences, 12*, 12-37.

Samalouti, I. (1997). *School Social Work between the Reality and Future,* (in Arabic). House of Knowledge.

Shaldan, F. & Al-Nadim, R. (2013, February 12-13). *Reasons for the reluctance of Islamic University students to participate in university activities and ways to resolve them*, (in Arabic). Paper presented at The

1st International Conference of the Student Deanship Affairs: Students' University Reality and Hopes, The Islamic University - Gaza - Palestine, 73-108.

Shehata, H. (1998). *School Activities,* (in Arabic). (2nd ed.). Cairo, Egyptian-Lebanese Publishing House.

Sultan, J. (1990). The problem of free time is a hole in our civilized project, (in Arabic). *Journal of the Contemporary Muslim, 14* (65-66) 11-30.

Tanash, S. (1991). Student Activities at the University of Jordan: An exploratory study of students' opinions, (in Arabic). *Studies*, 19 (2), 38-73.

Zarzowa, Amani S. (2017). The role of students' activities in developing social values university youth: A study applied to student families at the Higher Institute of Social Work in Mansoura, (in Arabic). *The Journal of Social Work, 7*(57), 245-292.